في هذا العدد

السادة الزملاء الأعزاء

عزيزي القارئ المتخصص أرجو أن تكون هذه البحوث الثلاثة ذات فائدة علمية حقيقة فى مجال العلم بالنسبة لكم وأن تكون هذه المجلة عند حسن ظنكم

تناول هذا العدد من مجلة دراسات عربية (يوليو ٢٠٢١) ثلاث بحوث امبيريقية تناولت ثلاث مجالات مختلفة في علم النفس.

جاء **البحث الاول** بعنوان (الصورة الذهنية المدركة للقيادة النسائية وعلاقتها بفاعلية القيادة لدي عينة من المرؤوسين بالمؤسسات الاكاديمية) وهو من إعداد دكتورة نيفين نيروز مدرس علم النفس بكلية الاداب جامعة الفيوم وهذه الباحثة تهتم بالبحوث والدراسات في مجال سيكولوجية المرأة بشكل عام، وفى الدراسة الراهنة هدفت إلى الكشف عن المعالم والصورة الذهنية للقيادة النسائية لدى عينة من المرؤوسين تحت هذه القيادة في الجامعات بشكل أساسي، وحاولت الكشف عن دور معالم الصورة الذهنية لدى المرؤوسين في التنبؤ بفاعلية القيادة النسائية. وتمثلت المشكلة الأساسية لدى الباحثة في نقص أعداد القيادة النسائية بالمؤسسات الجامعية مقارنة بأعداد القيادة الذكورية حيث كان ذلك هو الدافع الرئيسي للقيام بهذا البحث. وقد قامت الباحثة بعرض إطار نظري مستفيض لتغطية هذا المشكلة من وجهة نظر العديد من الباحثين على مستوى العالم، وعرضت كذلك العديد من النظريات النفسية المرتبطة بهذا الموضوع، حيث انتهت إلى التساؤل الرئيس في بحثها وهو عن مدى إسهام الصورة الذهنية لدى المرؤوسين عن القيادة النسائية في تحديد مدى فعالية هذه القيادة ومدى كفاءتها في قيادة المؤسسة نحو تحقيق أهدافها، وهذا في نظرها يمثل القضية الشائكة في ظل ثقافة ومعتقدات المجتمع السائدة عن المرأة ومكانتها في مواقع القيادة العليا.

وقد عرضت الباحثة لمجموعة من المفاهيم العامة المرتبطه بالبحث في

مجال القيادة وتوصلت إلى ما يسمي بالقيادة الإدارية. وبعد تطبيقها لأدوات البحث توصلت إلى وجود فروق بين المرؤوسين من الذكور والإناث في الصورة الذهنية السالبة عن القيادة النسائية، وأن اتجاهات الذكور أكثر سلبية نحو القيادة النسائية من الإناث، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فلم تتوصل إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الصورة الذهنية للقيادة النسائية وتوصلت أيضا إلى أن تقبل عمل المراة في المواقع القيادية قادر علي التنبؤ بفاعلية وكفاءة القيادة النسائية المدركة لدي المرؤوسين، وتوصلت الباحثة إلى خلاصة مؤداها أن تقبل عمل المرأة في المواقع القيادية جاءِ على رأس قائمة العوامل المفسرة لفاعلية القيادة النسائية، هذا بالإضافة إلى العديد من النتائج التي يمكن الرجوع إليها في البحث المنشور في هذا العدد.

أما **البحث الثاني** فقد جاء تحت عنوان (فعالية برنامج قائم على اللعب في تنمية المهارات النفس حركية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة في سنوات) وهذا البحث من البحوث الهامة في هذا ٥-٧ المرحلة العمرية من المجال وهو من إعداد دكتورة ناهد مكارى، بدأت الباحثة مشكلة هذا البحث من نتائج البحوث السابقة التي تشير إلى وجود نقص شديد في المهارات النفس حركية لدى الأطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة مما جعل من الضرورى توفير برامج تدريبية تعمل على تحسين وتنمية المهارات، قامت الباحثة بتطبيق البرامج علي عينة الدراسة حيث توصلت بعد التطبيق إلى وجود فروق حقيقية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يؤكد على أهمية استخدام البرامج التدريبية مع هؤلاء الأطفال.

وجاء **البحث الثالث** تحت عنوان (القوى الإنسانية وعلاقتها بأساليب المواجهة الاستباقية والوقائية للضغوط لدى عينة من طلاب الجامعة) وهو إعداد دكتور نبيل وليم حنا مدرس علم النفس بآداب الوادي الجديد، حيث تمثلت مشكلة هذا البحث في محاولة معرفة مدى ارتباط القدرة على المواجهة الاستباقية للضغوط

ببعض القوي الإنسانية. حيث تمثلت عينة الدراسة في ٣٠٠ طالب وطالبة في كليات الجامعة نصفهم من طلاب الدراسات العملية والآخر طلاب بالكليات النظرية. وبعد أن قدم الباحث إطارا نظريا للبحث وحدد عينة الدراسة وقام بتعريف القوى الإنسانية وأنواعها، ثم عرض لتعريف الضغوط النفسية وأنواعها، وعرض لأساليب مواجهة هذه الضغوط. قام الباحث بتطبيق مقياس القوي الإنسانية (إعداد بيرسون وسليجمان والذى ترجمه إلى اللغة العربية عام ٢٠٢٠ فتحي محمد) كما قام بتطبيق مقياس المواجهة الاستباقية للضغوط وهذا من إعداد جرينجلاس وشوارز وقد ترجمه إلى العربية فتحي محمد عام ٢٠١٣ .

حيث قام الباحث بمعالجة البيانات التي تم جمعها بعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث وتوصل إلي عدد من النتائج تتمثل في وجود علاقة ارتباطية بين الأساليب الاستباقية لمواجهة الضغوط والقوي الإنسانية لدى أفراد العينة كما توصل إلى وجود فروق دالة بين افراد العينة في ضوء كل من النوع والتخصص العملي والنظرى، كما توصل إلى أن القوى الإنسانية تسهم بشكل فعال في التنبؤ بأساليب المواجهة الاستباقية والوقائية للضغوط لدى طلاب الجامعة.

نائب رئيس التحرير

د. علي السيد سليمان

أستاذ علم النفس الإرشادى

كلية التربية للدراسات العليا– جامعة القاهرة